[265] ونحن معه إذا هو بظبي يثغو ويحرك ذنبه (1)، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أفعل إنشاء الله قال: ثم أقبل علينا فقال: علمتم ما قال الظبي ؟ قلنا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم فقال: إنه أتاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لانثاه فأخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي، فسألني أن أسألهم أن يطلقوها وضمن لي أن إذا أرضعت (2) خشفيها حتى يقويا للنهوض (3) والرعي أن يردها عليهم، قال: فاستحلفته فقال: برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف، وأنا فاعل ذلك (4) إنشاء الله، فقال البلخي: سنة فيكم كنسة سليمان عليه السلام (5). بيان: قال الجوهري: الثغاء: صوت الشاء والمعز وما شاكلهما. وقال الفيروز آبادي: الخشف مثلثة: ولد الظبي أول ما يولد وأول مشيه. 14 - ير: أحمد بن موسى الخشاب (6) عن عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوما قاعدا في أصحابه إذ مر به بعير فجاء حتى ضرب بجرانه (7) الارض ورغا، فقال رجل من القوم: يا رسول الله أسجد لك هذا البعير فنحن أحق أن نفعل (8) ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا، بل اسجدوا لله، إن هذا

---

(1) في الاختصاص: سليمان بن خالد قال: بينا أبو عبد الله البلخى مع أبي عبد الله عليه السلام ونحن معه إذا هو بظبى ينتحب ويحرك ذنبه. (2) في الاختصاص: انها إذا ارضعت. (3) في الاختصاص: على النهوض. (4) في نسخة: ذلك به. (5) الاختصاص: 298 فيه: (هذه سنة) بصائر الدرجات: 101 و 102. (6) نقل الاسناد صاحب الوسائل عن البصائر هكذا: أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمان بن كثير. (7) الجران من البعير: مقدم عنقه أي حتى برك. (8) في الاختصاص: أيسجد لك هذا الجمل ؟ (فان سجد لك) فنحن أحق أن نفعل ذلك.